القائم بأعمال مدير مكتب الزراعة والري بذمار لـ«الثورة»:

نبذل جهوداً كبيرة لاقتلاع شجرة القات واستبدالها بزراعة الخضار والفواكه

تنفيذ «9» مشاريع بتكلفة أكثر من «368» مليون ريال موزعة على مديريات المحافظة للعام 2010 م

- 80 % من سكان المحافظة يعملون في مجال الزراعة

تعتبر محافظة ذمار من أكبر محافظات الجمهورية من حيث إمكانياتها الاقتصادية والزراعية والموارد المتاحة بالنسبة للمجال الزراعي، حيث يعمل أكثر من ٨٠ ٪ من سكانها في الزراعة وهي تحظى باهتمام ورعاية فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حيث تصل المساحة القابلة للزراعة في المحافظة إلى ١٤٢ ألف هكتار الصالح منها للزراعة« ١٢٧ »ألف هكتار المزروع منها« ٩٧ »ألف هكتار وتبلغ المساحة المحصولية ١٠٧ آلاف هكتار ولتسليط الضوء أكثر عن قرب كان لصحيفة (الثورة) أن التقت بالمهندس/ عبدالله عامر القائم بأعمال مدير عام مكتب الزراعة والري بمحافظة ذمار الذي تحدث قائلاً:

ذمار/ رشاد الجمالي

– تولي الإدارة العامة لمكتب الزراعة والري بالمحافظة جل اهتمامها في توجيه إدارة الري والمنشآت المائية للسعي نحو تحقيق الأهداف والسياسات العامة للدولة وتنفيذ توجيهات القيادة السياسية بالعمل على استغلال الموارد الطبيعية والعمل على حجز مياه الأمطار والتي تعمل على تغذية المياه الجوفية وكذا العمل على توفير مياه الري في الفترات الحرجة للمحاصيل الزراعية مما يخلق نوعاً من الاستقرار لسكان الريف وزيادة الإنتاج حيث تمثل نشاط المكتب بتقديم الدعم والمساعدة للمزارعين القادمين إلى المكتب بخصوص طلب الحصول على بعض مدخلات الإنتاج كبذور المحاصيل وبخاصة القمح والذرة الشامية أو طلب استشارات فنية في كيفية التغلب على بعض المشاكل والمعوقات التي تواجههم على محاصيل الحبوب والخضار والفاكهة كالأمراض أو انخفاض الإنتاج أو نقص العناصر أو تساقط الثمار وفي هذا الصدد فقد بلغ عدد المزارعين« ٢٧ »مزارعاً ومنهم خمسة من خارج المحافظة.

وفي مجال التواصل مع الإدارة العامة للإرشاد الزراعي بصنعاء تم إعداد وتجهيز برامج إرشادية في مجال الإرشاد التسويقي وبرنامج آخر في مجال التصنيع الغذائي ورفعها للإدارة العامة للإرشاد الزراعي بصنعاء وفي هذا الصدد تم رفع برنامج إرشادي لتسويق المنتجات بحسب طلب الإدارة العامة للإرشاد الزراعي.

كما تم الرفع بالاحتياجات التدريبية في مجال الإرشاد التسويقي بحسب طلب الإدارة العامة للإرشاد حيث تم الرفع باحتياجات ومستلزمات ٣١ مركزاً إرشادياً وعدد ٣ جمعيات موزعة على مختلف المديريات .

وتم استقبال« ١٧٨ »مرشداً ومرشدة في الموارد الطبيعية من مشروع التنمية الريفية بالمشاركة وكذا« ١٢٠ »مشاركاً من مشروع الضالع حيث تم تدريبهم على عمليات التطعيم ونوع الشتلات الموجودة بالمشتل وطرق إكثارها وزراعتها من قبل عمال المشتل.

برامج إرشادية

● **وعن البرامج الإرشاية المساعدة لقلع شجرة القات قال:**

– لدينا برنامج مكافحة وقلع القات وتم بذل الجهود لتنفيذ توجيهات فخامة رئيس الجمهورية لإقتلاع شجرة القات واستبدالها بأشجار فاكهة وخضروات وقد قلع« ١٠٠ »لبنة قات في منطقة العليب لدى المزارع عبدالعزيز القوباني بحضور ومشاركة بعثة البنك الدولي التي حضرت إلى المحافظة في إطار جهود مكافحة القات .

كما تم قلع ٥٠ لبنة قات في منطقة واسطة جبل بمديرية عنس وفي مديرية مغرب عنس تم قلع« ٣٠ »مطرح قات أما في مديرية جهران فقد تم قلع أكثر من« ٦٠٠ »لبنة كان آخرها في بداية شهر يونيو، حيث تم قلع أكثر من أربعة آلاف غرسه بمساحة تعادل « ٢٥٠ »لبنة قات كان قد بدأ زراعتها أحد المستثمرين من رداع وتم الإبلاغ عنها وقلعها ثاني يوم من زراعتها بحضور المحافظة والأمين العام للمجلس المحلي للمحافظة.

إضافة إلى قلع« ٣٠٠ »لبنة قات في مديرية ضوران وحوالي « ٢٠٠ »لبنة من القات في مديرية المنار واستبدالها بزراعة البن وكذا قلع« ٤٠ »لبنة قات بمديرية الحدا وحوالي« ٥٠ »مطرح في مديرية عتمة وهناك العديد من المزارعين من لديهم الرغبة في قلع القات على أمل دعمهم وتوفير البديل المناسب ولكن إمكانية المكتب شحيحة ولا تسمح بتوفير البدائل المناسبة.

تطوير المهارات

● **وعن إطار برنامج المدارس التعليمية الحقلية تحدث قائلاً:**

– هذا البرنامج بحثي إرشادي يهدف إلى تطوير معارف ومهارات المزارعين في كيفية تشخيص الأمراض المنتشرة على محصول القمح وبخاصة مرض الساق الأسود أو ما يعرف »بيوغند ٩٩١« وهو من الأمراض الجديدة الأكثر فتكا بمحصول القمح وفيما يلي نوجز ما تم انجازه في هذا البرنامج :

– اختيار وتشكيل خمسة مجاميع زراعية موزعة هي مجموعة واسطة، مجموعة بيت النهمي، مجموعة طلحامة مجموعة بني قوس، ومجموعة أضرعة.

– تتكون كل مجموعة من ١٥–١٢ مزارعاً.

– تم تحديد أولويات المشاكل وتحديد مواقع تنفيذ الحقول الإرشادية البحثية.

– تم عقد عدة اجتماعات حقلية ومكانية لكل مجموعة تم من خلالها تدريب المجموعات على كيفية عمل التحليل البيني لكل محصول عدد الريات لكل محصول، معدل البذر، معدل السماد، قياس النمو لكل مرحلة من مراحل نمو المحصول، عدد التفرعات في كل نبات، عدد السنابل لكل متر مربع، أمراض الأصداء ونوعيتها ونسبة انتشارها حشرات المن والحشرات الأخرى ونوعها وعددها على كل نبات، ووزن الألف حبة، كمية الإنتاج مع المقارنة بين الحقل التجريبي وحقل المقارنة.

– تنظيم يوم حقلي لمجموعة بين النهمي بحضور مدير المديرية والمجلس المحلي بالمديرية وقد شارك عدد »٤« مزارعين من كل مجموعة مع الميسر ومشرف المجموعة.

– المشاركة في الورشة الميدانية المتنقلة لأصداء القمح في محافظة الحديدة بحضور ممثلين عن منظمة الفاو وإيكاردا وممثلين عن المجاميع في كل من ذمار وعمران والباحثين في بحوث تهامة وذمار وأبين ووقاية النبات بصنعاء ولمدة يومين.

– المشاركة في الورشة الإقليمية الدولية لنفس الغرض ولمدة ثلاثة أيام في جمهورية مصر بمشاركة عدد« ٤٠ »مشاركاً مختلف الدول العربية وأثيوبيا .

– كما تم تنفيذ ورشة عمل لتقييم أصناف وسلالات جديدة من القمح بحضور بعض المزارعين ومشرفي المجموعات والباحثين ومنسق البرنامج في محطة بحوث المرتفعات الوسطى حيث أظهرت بعض السلالات مقاومة عدم تأثرها بالأصداء والجفاف وكذا انخفاض الحرارة.

– كانت نتائج البرنامج جيدة حيث خرجت المجاميع باستفادة كبيرة.

أنشطة

● **ما هي الأعمال والأنشطة المنفذة لمكون الإرشاد ونقل التكنولوجيا؟**

– بلغ عدد مختصي الإرشاد الذين تم التعاقد معهم لتنفيذ أنشطة المكون في المحاصيل وصحة الحيوان والنحل« ٤٣ » مختصاً منهم »٨« من الكادر النسائي تم توزيعهم على مختلف المديريات للعمل في« ١٨٦ »وحدة قروية مستهدفة من المشروع ، كم تم التعاقد مع عدد« ١٢ »مدرباً مركزياً منهم »٤« من الكادر النسائي لتنفيذ مهمة التدريب الميداني لجموع المزارعين في المحاصيل وصحة الحيوان والنحل في ٥٨ وحدة قروية من أصل « ٨٩ »وحدة قروية مخطط لها التدريب ضمن خطة العام ٢٠١٠ م.

– تم شراء وتوريد مدخلات الإيضاح والتدريب المطلوبة ضمن خطة العام ٢٠١٠ م لتحسين ممارسة المزارعين في المحاصيل لعدد« ١٧٨ »حقل إيضاح وصحة الحيوان لعدد« ١٧٨ »حقل إيضاح، والنحل لعدد« ٥٠ »حقل إيضاح.

– بلغت حقول الخضار التي تم تنفيذها« ٣٠ »حقلاً موزعة على الطماطم والكوسة والبصل أستفاد منها« ٣٣ »مزارعاً في« ٣٠ » وحدة قروية.

– بلغت حقول الفاكهة التي تم تنفيذها« ٧٠ »حقلاً موزعة على شتلات المانجو واللوز والخوخ استفاد منها« ٧٣ »مزارعاً في « ٧٠ »وحدة قروية.

– بلغت مساكن إيواء الحيوانات التي تم ادخال تحسينات عليها من حيث التهوية والنظافة والتغذية »المعالف« والمشارب « ٩٠ »مسكناً تم تنفيذها لدى« ٩٠ »مزارعاً في« ٩٠ »وحدة قروية بمديريات المحافظة.

– في مجال أدوات الإرشاد الخاصة بقادة الإرشاد القروي حيث تم توزيع« ٣٤ »حقيبة بيطرية »و« ٣٤ »مرشة ظهرية و« ٣١ » خلية نحل استفاد منها« ٣٤ »مرشداً محلياً في البيطرة و« ٣٤ » مرشداً محلياً في المحاصيل، و« ٣١ »مرشداً محلياً في النحل من الوحدات القروية التي تم اختيارها في العام ٢٠٠٩ م.

– بلغت عدد السجلات المزرعية التي تم توزيعها على قيادات الإرشاد والمختصين« ٢١٥ »سجلاً، في المحاصيل« ٨٥ »وصحة الحيوان« ٨٥ »والنحل« ٣٥ »سجلاً.

– بلغت الاجتماعات الإرشادية المنفذة خلال الفترة من إبريل وحتى نهاية ديسمبر ٢٠١٠ م في« ٨٩ »وحدة قروية« ٨٧٩ » اجتماعاً إرشادياً تم تنفيذها بحضور« ٣٥١٧ »مزارعاً و« ١٠٠٢ » مزارعة حيث تضمنت فعاليات تنفيذ الاجتماعات الإرشادية المواضيع التالية:

١– في المحاصيل واللبن« ٤١٣ »اجتماعاً تم خلالها توعية ومناقشة« ١٧٩٨ »مزارعاً و« ٦٤ »مزارعة في مجال تخزين ومعاملات البذور وتجهيز الأرض للزراعة وإعداد وتجهيز السماد البلدي، الفاكهة ، الخضار، البن.

٢– في صحة الحيوان« ٣٨٨ »اجتماعاً تم خلالها توعية ومناقشة «١٤٦١« مزارعاً و« ٩٣٨ »مزارعة في مجال تغذية الحيوان وتهوية ونظافة مسكن الحيوان، الرعاية الصحية، انتخاب الطلائق.

٣– في النحل« ٧٥ »اجتماعاً تم خلالها توعية ومناقشة« ٢٥٨ » مزارعاً و« ٧ »مزارعات في مجال مزايا الخلايا، طرق التربية قطف العسل.

فيما بلغت الايضاحات الحقلية الإرشادية المنفذة خلال الفترة من إبريل ديسمبر في ٨٩ وحدة قروية« ٥٢٩ »إيضاحاً تم تنفيذها بحضور« ٢٥٤٨ »مزارعاً و« ٦٥٠ »مزارعة حيث تضمنت فعاليات تنفيذ الإيضاحات الحقلية الإرشادية المواضيع التالية:

١– في المحاصيل والبن تم تنفيذ« ٢٤١ »إيضاحاً حقلياً بمشاركة« ١٢٦٣ »مزارعاً و« ٩٠ »مزارعة تضمن تدريب المزارعين عمليات الرش الوقائي لأشجار المانجو والبن والخضار والتسميد الكيميائي وإعداد وتحضير السماد البلدي انتخاب ومعاملة البذور.

٢– في صحة الحيوان تم تنفيذ« ٢١٩ »إيضاحاً حقلياً بمشاركة « ١٠٥٤ »مزارعاً و« ٥٥٢ »مزارعة تضمن تدريب المزارعين عمليات التجريع الخصي وقص الإظلاف والتغذية وتجهيز العلائق المركزة ، تحسين الإيواء الطلائق.

في النحل تم تنفيذ« ٦٩ »إيضاحاً حقلياً بمشاركة« ٢٣١ »مزارعاً و« ٨ »مزارعات تضمن تدريب المزارعين عمليات فحص الخلايا وتشخيص ومكافحة آفات وأمراض النحل واستبدال خلايا .

الخدمات الإرشادية المنفذة من قبل قيادات الإرشاد القروي بحسب طلبات المزارعين:

١– خدمات صحة الحيوان

– بلغ عدد المزارعين الذين طلبوا خدمات الإرشاد الزراعي من قيادات الإرشاد القروي في صحة الحيوان« ٥١٧٧ »مزارعاً و« ٣٥٩٥ »مزارعة خلال الفترة من يناير وحتى سبتمبر.

– عدد الحيوانات التي تم معالجتها وتحصينها ضد الأمراض والطفيليات وتزويد حائزيها بالنصيحة الإرشادية« ٤٥٧٩٤ »رأساً من الماشية موزعة على النحو التالي:

١– الأغنام التي تم معالجتها وتحصينها« ١٦٢٨٥ »رأساً وتم تزويد حائزيها« ١٧٦٥ »مزارعاً و« ٩٢٥ »مزارعة بالنصيحة الإرشادية.

٢– الماعز التي تم معالجتها وتحصينها« ٢٥٣٩٤ »رأساً وتم تزويد حائزيها« ١٩٤٤ »مزارعاً و« ١٠٤٩ »مزارعة بالنصيحة الإرشادية.

٣– الأبقار تم معالجتها وتحصينها« ٣٦٧٠ »رأساً وتم تزويد حائزيها« ١٥٦٩ »مزارعاً و« ١٥٦٨ »مزارعة بالنصيحة الإرشادية.

٤–حيوانات أخرى تم معالجتها وتحصينها« ٤٤٥ »رأساً وتم تزويد حائزيها« ٢٧٠ »مزارعاً و« ١١٣ »مزارعة بالنصيحة الإرشادية.

إجمالي الحيوانات التي تم معالجتها ووقايتها من الذبابة الحلزونية فقد بلغت« ٢٨٠٤١ »رأساً من الأغنام والأبقار والماعز وبهذا فإن إجمالي الحيوانات التي تم معالجتها وتحصينها ضد الأمراض والطفيليات وتزويد حائزيها بالنصيحة الإرشادية « ٧٣٨٣٥ »رأساً من الماشية.

٢– خدمات النحل:

الخدمات الإرشادية المنفذة من قبل قيادات الإرشاد القروي وبمساعدة مختصي الإرشاد في مجال النحل بحسب طلبات المزارعين الذين طلبوا خدمات الإرشاد الزراعي من قيادات القروي في فحص الخلايا ومعالجة النحل« ١٠٠٩ »مزارعين و« ١١٨ »مزرعة.

عدد الخلايا التي تم فحصها ومعالجتها وتزويد حائزيها بالنصيحة الإرشادية« ٦٩٢٢ »خلية منها« ٣٥١ »خلية حديثة.

– خدمات المحاصيل:

الخدمات الإرشادية المنفذة من قبل الإرشاد القروي وبمساعدة مختصي الإرشاد في مجال البن «تجديد حقول معمرة تقليم وتربية تأسيس حقول جديدة وتربية» بحسب طلبات المزارعين في وحدات العام ٢٠٠٦ م ٢٠٠٧ م ٢٠٠٨ م حيث بلغ عدد المزارعين الذين استفادوا من هذه الخدمات« ٤١٧ »مزارعاً و« ٢٦ »مزارعة.

– الخدمات الإرشادية المنفذة من قبل قيادات الإرشاد القروي وبمساعدة مختصي الإرشاد في مجال الحبوب والخضار في وحدات قروية مستهدفة من العام ٢٠٠٦–٢٠٠٧–٢٠٠٨ م حيث بلغ عدد المزارعين الذين استفادوا من هذه الخدمات« ٢٤٥١ » مزارعاً و« ٥٦٢ »مزارعة.

الخدمات الإرشادية المنفذة من قبل قيادات الإرشاد القروي وبمساعدة مختصي الإرشاد في مجال الفاكهة «مانجو وحمضيات وموز وخوخ» بحسب طلبات المزارعين في« ٢٣ » وحدة قروية مستهدفة من العام ٢٠٠٦–٢٠٠٧–٢٠٠٨ م حيث بلغ عدد المزارعين الذين استفادوا من هذه الخدمات« ٣٣٩ »مزارعاً و« ٧٠ »مزارعة.

تدريب وتأهيل

● **أما في مجال التدريب والتأهيل قال:**

تم عقد دورة تدريبية للمزارعين ومختصي الإرشاد في مجال تحسين الممارسات التسويقية لما بعد الحصاد استفاد منها « ٣٠ »مشاركاً وقد تم تنظيم الدورة بدعم من الإدارة العامة للإرشاد وتمويل الصندوق الاجتماعي للتنمية .

مكافحة الآفات

● **وعن مكافحة الآفات والمخالفات المضبوطة أضاف:**

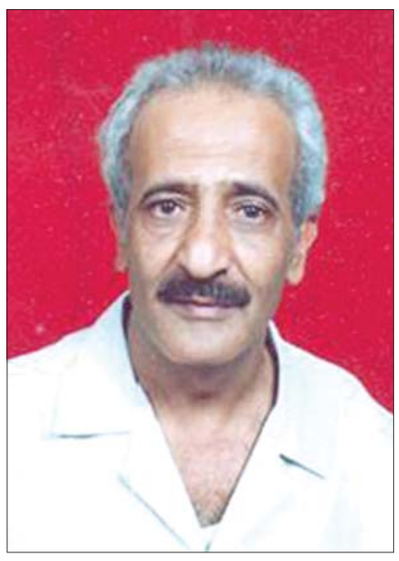

عبدالله عامر

رش عدد من الأشجار المصابة بحشرة المن الأسود ومرض البياض الدقيقي لعدد من المواطنين ومكافحة الآفات التي أصابت الشتلات في المشتل، وكذلك مكافحة الآفات على الأشجار في حوش بيت المحافظ مع توفير المبيدات.

مكافحة عدد من الحشرات وبشكل خاص حشرة النطاطات في مشتل المكتب حوالي« ٤ »رشات مع توفير المبيدات .

المبيدات

الرقابة والتفتيش على تداول مبيدات الآفات النباتية:

– وصل عدد الزيارات الميدانية إلى محلات بيع المبيدات حوالي « ٤٧ »زيارة والخاصة بتنظيم تداول المبيدات في الجوانب الآتية:

متابعة المحلات التي لم تلتزم بعد بالقانون.

– متابعة المحلات التي لم يستكمل أصحابها الوثائق القانونية الخاصة بملفات قطع تراخيص المحلات .

– متابعة المحلات التي لم تستكمل الشروط والمواصفات الفنية في المحلات.

– متابعة المحلات التي لم تجدد تراخيص مزاولة مهنة بيع مبيدات زراعية.

مخالفات

أما عن المخالفات المضبوطة تحدث قائلاً:

– كان هناك عدد من الزيارات لنيابة المخالفات تقدر بحوالي « ٣٩ »زيارة كانت لأهداف مختلفة.

تم الرفع بحوالي« ٣٤ »اسماً من أصحاب المحلات المخالفة للقانون إلى إدارة البحث الجنائي وهي قيد المتابعة إضافة إلى المتابعة الحثيثة والجادة لمحلات بيع المبيدات بصفة مستمرة بالتنسيق مع البحث ونيابة المخالفات والنقاط العسكرية حيث تم ضبط كميات من المبيدات الممنوعة والأسمدة المختلفة التركيب والاستخدام وأغلب هذه المدخلات مهربة.

حيث بلغت الكميات المصادرة أكثر من« ٣٨٧ »عبوة مختلفة الأحجام وهناك« ٤ »قضايا في نيابة المخالفات وهناك« ٤ »قضايا في المحكمة نتيجة مخالفات قانونية في مجال تداول المبيدات وأصدرت المحكمة أحكاماً قضائية في حق« ٧ »قضايا منها ثلاث قضايا سابقة.

متابعة نيابة المخالفات للحث على سرعة البت في القضايا المرفوعة إليها منذ أكثر من سنة.

متابعة النيابة لاستكمال البت في قضايا الأسمدة المنتهية والمقبوض عليها في نقطة رداع والمرحلة إلى إدارة البحث الجنائي ومنه إلى النيابة بالتعاون بين النيابة والوقاية والإدارة العامة لوقاية النبات تم إزالة لواصق تاريخ إنتهاء المنتج مضافة على أسمدة من حوالي« ١٤٠٠ »علبة، متابعة المحافظة لتوقيع تراخيص عدد« ٥٠ »ترخيصاً لعدد« ٥٠ »محلاً في مديرية مدينة ذمار عنس، وميفعة عنس.

واستمرت متابعة توقيع الترخيص المذكورة مدة أكثر من« ٤ » أشهر.

هناك معترضون على تنفيذ قانون المبيدات ويطالبون بعدم تنفيذ القانون مما اضطررنا إلى عمل عدد من المذكرات من الوزير للأخ/محافظ المحافظة رئيس المحلي ثم اضطررنا إلى جمع الأوليات ورفعها للأخ/محافظ المحافظة.

متابعة تعميم الأخ/محافظ المحافظة على الإخوة مدراء عموم المديريات وجه فيه مدراء عموم المديريات بضبط محلات المبيدات في المديريات المخالفة للقانون.

عمل مذكرة تعميم على جميع الإخوة مدراء فروع المكتب في المديريات بالعمل على ضبط محلات المبيدات المخالفة للقانون توزيع التراخيص على المحلات والموقعة من قبل الأخ محافظ المحافظة وعددها« ٥٠ »ترخيصاً.

حملات الرقابة والتفتيش على محلات بيع مبيدات الآفات النباتية.

تم تنفيذ حملة رقابة وتفتيش على محلات بيع المبيدات في ٢٠١٠/٤م وتم الرفع بمحضر مخالفة تهريب مبيدات إلى نيابة المخالفات .

حملة رقابة وتفتيش على محلات بيع المبيدات والآفات النباتية في مدينة ذمار في ٢٠١٠/٦/٢٩ م.

بلغ عدد المحلات التي تم المرور عليها وتفتيشها حوالي « ٤٠ »محلاً وتم تسجيل حوالي« ٢٦ »محضر ضبط مخالفات للمحلات التي تزاول مهنة بيع المبيدات بدون ترخيص محلات بدون مشرف فني ولم تستكمل وثائق الترخيص، وجود كميات من المبيدات التي بدون تصريح، وجود كميات من المبيدات المنتهية الصلاحية ومبيدات مخالفة لشروط الاستيراد والتوزيع حيث بلغت كمية المبيدات المصادرة للأسباب المذكورة حوالي ٣٦٠كجم / لتر.

حملة رقابة وتفتيش على محلات بيع المبيدات والآفات النباتية في مدينة ذمار خلال الفترة من ١٢– ٢٠١٠/١٠/١٣م وتم مصادرة« ٤٤٣ »ما بين باكت، وعلبة مختلفة الأحجام من المبيدات المهربة والممنوع تداولها .

تجارب حقلية

التجارب الحقلية لإعادة تقييم فاعلية المبيدات بالإشتراك مع الإدارة العامة للوقاية النبات تم تقييم عدد »٤« مبيدات في تجربة حقلية تم تنفيذها في منطقة علو جهران وكانت النتائج غير جيدة وهذا يعني أن هذه المبيدات كانت تستخدم بشكل عشوائي بالجرعات غير الصحيحة.

الإشتراك مع هيئة البحوث الزراعية في تشكيل المجموعات التعليمية المزرعية وبالإشتراك مع المجموعات تم الإشراف على المجموعة التعليمية لقرية بيت النهمي وتم تنفيذ تجربتين حقليتين في محصول القمح والمتابعة حتى الحصاد وعمل يوم حقلي حضره مدير عام المديرية وكان نظام المتابعة هو ما يعرف بتحليل نظام بيئي زراعي وتعليم المجموعة على القيام وتنفيذ هذا النظام في متابعة المزروعات وكانت نتائج التجربتين تم تنفيذ إرشاد في مجال وقاية النبات بشكل كامل واستفاد منه أعضاء المجموعة ١٢ عضواً بشكل أصبحت المجموعة على فهم جيد للآفات التي تصيب محصول القمح والهدف الرئيسي تحسين إنتاجية محصول القمح.

تدريب وتوعية

● **ماذا عن التدريب والإرشاد والتوعية؟**

– تم تنفيذ تدريب ومتابعة وتقييم في وقاية النبات ومكافحة الآفات الأخضري وجاعر عزلة بني معانس ووصاب السافل استفاد منها لجان التنمية الزراعية ومن ثم المزارعون.

تم القيام بالتدريب والتوعية في مجال الإصحاح البيئي من الاستخدام الآمن للمبيدات وخاصة في جانب طرق التخلص من العلب الفارغة بشكل صحيح وعدم استخدامها في حفظ الأغذية كالعسل والحليب والسمن وغير ذلك من الاستخدامات الأخرى.

بلغ عدد المستفيدين حوالي« ٧٨١ »متدرباً ومتدربة ومن المجمعات المحلية في جميع المديريات وتدريب مرشدي ومرشدات الموارد الطبيعية في الوحدات القروية المستهدفة من قبل مشروع التنمية الريفية للأعوام ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩ م.

– الإشتراك في عدد من الأمسيات في الإرشاد والتوعية مع الوحدة التنفيذية للحفاظ على المياه والتربة حوالي« ٣ »امسيات كانت موضوعاتها حول الري الحديث وكيفية مواجهة المبيدات المهربة والمزيفة وسوء نوعية المبيدات وأضرار الاستخدام العشوائي للمبيدات، استفاد من هذه الأمسيات حوالي« ٧٦ »مزارعاً.

مشاريع

● **وعن المشاريع في مجال الري قال:**

– تم الانتهاء والانجاز خلال العام ٢٠١٠ م من «٩» مشاريع ما بين حاجز وخزان لمياه الري وبكلفة« ٣٦٨,٣٤١,٠٤٥ »ريالاً موزعة على المديريات كالتالي:

عنس عدد «٣» مشاريع هي:

١– خزان ملص وحنسر بتمويل محلي

٢– سد ملزق الممول من صندوق التشجيع الزراعي والسمكي

٣– حاجز اللفج بتمويل من مشروع التنمية الريفية

ووصاب العالي بعدد «١» مشروع هو خزان المنصورة بني معانس وضوران.

حاجز شعب مد شبكة ري إلى الأراضي الزراعية بتمويل من مشروع التنمية الريفية ومشروع في مديرية جهران هو حاجز الكحلة ممول مركزياً من الصندوق الاجتماعي للتنمية وبمديرية جبل الشرق مشروع حاجز شعب النمر الشرقي مع شبكة الري تم التمويل من قبل مشروع التنمية الريفية بالمشاركة جميع هذه المشاريع في إطار محافظة ذمار أما بالنسبة لعدد «٢» مشاريع هما :

١– خزان البيني «اعمال السواقي»

٢– وخزان ظهر السود بمديرية القفر محافظة إب ممولة من صندوق التشجيع الزراعي والسمكي وتم تكليف المكتب بالإشراف على هذين المشروعين من قبل الوزارة.

أما بالنسبة للمشاريع الأخرى وهي قيد التنفيذ فإن المكتب يعمل وبصورة مستمرة على الإشراف المباشر والمستمر على هذه المشاريع والعمل على حل المشاكل المتعلقة ببعضها كتعديل الأسعار ومتابعة الأهالي لحل الخلافات الأهلية في ما بينهم لإخراج هذه المشاريع إلى حيز التنفيذ وجار خلال العام القادم تبني مشروع البرنامج الوطني للري الذي سيعطي دفعة قوية لتطوير الري في ذمار والمحافظات المختارة للتنفيذ لهذا البرنامج.

الإنتاج النباتي

● **وعن مجال الإنتاج النباتي والشتلات قال:**

– تمثل نشاط إدارة الإنتاج النباتي في تجميع العقل والبذور وتجهيز التربة ورعاية ومتابعة الشتلات خلال موسم النمو وإمداد المزارعين والمستفيدين والجهات الحكومية الأخرى بالأشجار المتوفرة في المشتل حيث بلغ إجمالي ما تم انتاجه« ١١٤٣١ » شتلة المنصرف منها خلال العام الماضي ٢٠٠٧ م« ٦١٣٣ » شتلة والمتبقي« ٥٢٩٨ »شتلة.